

معنى جمع التكسير

جمع التكسير، ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير بناء الواحد فيه، ويكون آمن يعقل ولما لا يعقل، وسُمي بهذا الاسم تشبيهاً له بتكسير الآنية الذي تحصل فيه إزالة انتظام أجزائها، وجمع التكسير يزول انتظام حروف الواحد فيه، وتتغير بنيته، ثم يبنى للمجمع بناءً ثانياً.^(٥١)

ويحصل تغييران في الواحد عند بنائه لجمع التكسير هما:

أ - التغيير الظاهر، وينقسم إلى ستة أقسام على النحو التالي:

التسلسل	أقسام التغيير الظاهر	المفرد	جمع التكسير
١	الزيادة على الواحد	صِنُو	صِنُون
٢	النقص عنه	تُخَمَة	تُخَم
٣	تبديل الشكل	أَسَد	أُسُد
٤	الزيادة وتبديل الشكل	رَجُل	رَجَال
٥	النقص وتبديل الشكل	كِتَاب	كُتُب
٦	الزيادة والنقص وتبديل الشكل	الشكل غُلام	غُلَمَان

ب - التغيير المقدر: تبقى الكلمة في هذا التغيير على حالها في الواحد والجمع إلا أن الحركات التي في الجمع غير الحركات التي في المفرد.^(٥٢) ويتضح أن الكلمات التي حصل فيها التغيير المقدر قليلة، منها: شمال مفردة مثل: كِتَاب، وجمعاً مثل: كِلَاب.

ومنها فُلُك، مفردة مثل: قُفْل، وجمعاً مثل: بُدُن، جمع بدنة، ومنها: جُنُب، مفردة مثل: عُنُق، وهو الرقبة، وجمعاً مثل: صُحُف وقَسَم علماء

(٥١) اللمع في العربية ١٠٧ وأسرار العربية لأبي البركات الأنباري ٦٣.

(٥٢) حاشية الصبان على شرح الأسموني ٤ / ١١٩-١٢٠.